- الشتم الذي يوجه للناجحين من حسادهم هي طلقات مدفع الانتصار، وإعلانات الفوز، ودعاية مجانية للتفوق.
- التفوق والمثابرة لا تعترف بالأنساب والألقاب ومستوى الدخل والتعليم، بل من عنده، همة وثابة، ونفس متطلعة، وصبر جميل، أدرك العلياء.
- لا تتهيب المصاعب فإن الأسد يواجه القطيع من الجمال غير هياب، ولا تشك المتاعب فإن الحمار يحمل الأثقال ولا يئن، ولا تضجر من مطلبك فإن الكلب يطارد فريسته ولو في النار.
- لا تستقل برأيك في الأمور بل شاور فإن رأي الاثنين أقوى من رأي الواحد، كالحبل كلما قُرن به حبل آخر قوي وأشتد.
- لا تحمل كل نقد يوجه إليك على أنه عداوه، بل استفد منه بغض النظر عن مقصد صاحبه فإنك إلى التقويم أحوج منك إلى المدح.
- من عرف الناس استراح، فلا يطرب لمدحهم ولا يجزع من ذمهم، لأنهم سريعو الرضا، سريعو الغضب، والهوى يحركهم.
- لا تظن العاهات تمنعك من بلوغ الغايات، فكم من فاضل حاز المجد وهو أعمى أو أصم أو أشل أو أعرج، فالمسألة مسألة همم لا أجسام.
- عسى أن يكون منعه لك سبحانه عطاء وحجزك عن رغبتك لطف، وتأخرك عن مرادك عناية، فإنه أبصر بك منك.
- إذا زارتك شدة فاعلم أنها سحابة صيف عن قليل تقشع، ولا يخيفك رعدها ولا يرهبك برقها فربما كانت محملة بالغيث.
- اخرج بأهلك في نزهة عائلية كل أسبوع فإنها تعرفك بأطفالك أكثر وتجدد حياتك وتذهب عنك الملل. (د.عائض القرني)

(٥٢) غير نفسك:

يحكى أن الأمير الفارسي الأحدب استقام عوده وطالت قامته بالوقوف كل يوم أمام تمثال يصوره مستقيم العود».

نحن نستطيع تغير الصورة الخارجية لحياتنا بتغير السلوك الداخلي لعقولنا ويتطلب الأمر استبدال عادات قديمة بأخرى جديدة نشكل من خلالها شخصيتنا ومستقبلنا..

عندما انطلقت السفينة (أبو للو ٢) في رحلتها إلى القمر، تجمد المشاهدون على شاشات التلفاز وفي محطة الإطلاق في أماكنهم،حينما رأوا أول إنسان يمشي على القمر ثم يعود إلى الأرض، ومن أجل الوصول إلى هناك كان على رواد الفضاء في تلك السفينة أن يتخلصوا من أكبر عائق في طريق الوصول ألا وهو قوة الجاذبية الأرضية، ومن أجل ذلك تم تحميل تلك السفينة على صاروخ فضائي ذي مراحل مختلفة، استخدم هذا الصاروخ في المرحلة الأولى للإطلاق كمًا هائلًا من الطاقة في الدقائق الأولى من الإطلاق خلال الأميال الأولى القليلة من الرحلة، يزيد عما استخدم في غضون الأيام التالية لقطع مسافة حوالي نصف مليون ميل، وذلك للتخلص من أسر الجاذبية الأرضية.

وعادات الإنسان أيضًا لها قوة جذب هائلة لأنها القناعات التي نتجت عنها قد استقرت في أعماق العقل الباطن عبر السنين، ولكن مع ذلك يمكن تغييرها بالجهد والمتابعة، ومع أن ذلك يستغرق جهدًا جبارًا في أول الأمر، لكننا بعد ذلك يخف الأمر علينا بعد أن نشعر بالتخلص من أسر هذه العادات وما لها من آثار سلبية على حياتنا، والرائع في الأمر أننا عندما نستبدل عادات الفشل بعادات النجاح، فإن عادات النجاح أيضًا تكون لها نفس تلك الجاذبية القوية، بمعنى أننا لن نستطيع التخلي عنها بسهولة مما يحتم علينا أن ننجح ولو رغمًا عنا، فالعادات إذن لها قوة جذب هائلة وبإمكانك أن تسخر تلك القوة لتعمل لصالحك، أو تسخرك هي لنفسها لتعمل ضد نفسك، فالعادات يمكن تغييرها جزمًا، وهذا مقتضى قوله تعالى:

﴿إِنَّ اللهَّ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

يقول الإمام الغزالي رحمه الله: «لو كانت الأخلاق لا تقبل التغيير لبطلت الوصايا

والمواعظ والتأديبات، ولما قال رسول الله ﷺ (حسنوا أخلاقكم) وكيف ينكر هذا في حق الآدمي وتغيير خلق البهيمة ممكن، إذ ينقل الصقر من الاستيحاش إلى الأنس، والكلب من شره الأكل إلى التأدب والإمساك، والفرس من الجماح إلى سلاسة الانقياد، وكل ذلك تغيير للأخلاق».

غير وسائلك عندما لا تسير الأمور كما يجب يحكى أن ملكا كان يحكم دولة واسعة جدا.

أراد هذا الملك يوما القيام برحلة برية طويلة وخلال عودته وجد أن أقدامه تورمت بسبب المشي في الطرق الوعرة، فاصدر مرسوما يقضي بتغطية كل شوارع المملكة بالجلد ولكن أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل وهو عمل قطعة جلد صغيرة تحت قدمي الملك فقط.

فكانت هذه بداية نعل الأحذية.

فإذا أردت أن تعيش سعيدا في العالم فلا تحاول تغيير كل العالم بل اعمل التغيير في نفسك.

ومن ثم حاول تغيير العالم ما استطعت.

يحكى أن نسرا كان يعيش في إحدى الجبال ويضع عشه على قمة إحدى لأشجار، وكان عش النسر يحتوي على ٤ بيضات،ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض فسقطت بيضة من عش النسر وتدحرجت إلى أن استقرت في قن للدجاج، وظنت الدجاجات بأن عليها أن تحمي وتعتني ببيضة النسر هذه، وتطوعت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس.

وفي أحد الأيام فقست البيضة وخرج منها نسر صغير جميل، ولكن هذا النسر بدأ يتربى على أنه دجاجة، وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة، وفي أحد الأيام

وفيما كان يلعب في ساحة قن الدجاج شاهد مجموعة من النسور تحلق عاليًا

في السماء، تمنى هذا النسر لو يستطيع التحليق عاليًا مثل هؤلاء النسور

لكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له: ما أنت سوى دجاجة ولن تستطيع التحليق عاليًا مثل النسور، وبعدها توقف النسر عن حلم التحليق في الأعاليً، وآله اليأس ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج.

أنك إن ركنت إلى واقعك السلبي تصبح أسيرًا وفقًا لما تؤمن به، فإذا كنت نسرًا وتحلم لكي تحلق عاليًا في سماء النجاح، فتابع أحلامك ولا تستمع لكلمات الدجاج (الخاذلين لطموحك ممن حولك!) حيث أن القدرة والطاقة على تحقيق ذلك متواجدتين لديك بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى.

واعلم بأن نظرتك الشخصية لذاتك وطموحك هما اللذان يحددان نجاحك من فشلك ! لذا فاسع أن تصقل نفسك، وأن ترفع من احترامك ونظرتك لذاتك فهي السبيل لنجاحك، ورافق من يقوي عزيمتك.

مرفأ..

غير تكتيكاتك المعتادة عندما تسير الأمور عكس ما تريد!

- من لم يسعد في بيته فلن يسعد في أي مكان، واعلم أن أنسب مكان لراحة النفس وهدوء البال والبعد عن التكلف هو بيتك.
- العلم والثقافة مجدها باق خاصة لمن علم الناس وألف، أما مجد الشهرة والمنصب فظل زائل وطيف زائف.
- الفكر إذا تُرك ذهب إلى خانة المآسي، فجر الآلام والأحزان، فلا تتركه يطيش ولكن قيده فيما ينفع.
- مما يشوش البال ويقسي القلب مخالطة الناس وسماع كلامهم اللاهي وطول مجالستهم، وما أحسن العزلة مع العبادة والعلم.
- أشرف السبل سبيلك إلى المسجد، وآمن الطرق طريقك إلى بيتك، وأصعب المواقف وقوفك أمام السلطان، وأعظم الهيئات سجودك للديان.
- سماع القرآن بصوت حسن، والذكر بقلب حاضر، والإنفاق من مال حلال،

openkanal.com

والوعظ بلسان فصيح موائد للنفس وبساتين للقلب.

- الأخلاق الجميلة والسجايا النبيلة، أجمل من وسامة الوجوه وسواد العيون ورقة الخدود، لأن جمال المعنى أجلُ من جمال الشكل.
- صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وجدار العقل يمنع من مزالق الهوى، وجروس التجارب أنفع من ألف واعظ.
- إذا رأيت الألوف من البشر- وقد أذهبوا أعمارهم في الفن واللهو واللعب والضياع فاحمد الله على ما عندك من خير، فرؤية المبتلى سرور للمعافى.
- إذا رأيت الكافر فاحمد الله على الإسلام، وإذا رأيت الفاجر فاحمد الله على التقوى، وإذا رأيت الجاهل فاحمد الله على العلم، وإذا رأيت المبتلى فاحمد الله على العافية.
- خلقت الشمس لك فاغتسل بضيائها، وخلقت الرياح لك فاستمتع بهوائها، وخلقت الأنهار لك فتلذذ بمائها، وخلقت الأنهار لك فاهنأ بغذائها، واحمد من أعطى جل في علاه.
- الأعمى يتمنى أن يشاهد العالم، والأصم يتمنى سماع الأصوات، والمقعد يتمنى المشي خطوات، والأبكم يتمنى أن يقول كلمات، وأنت تشاهد وتسمع وتتكلم.
- لا تظن أن الحياة كملت لأحد، من عنده بيت ليس عنده سيارة، ومن عنده زوجة ليس عنده وظيفة، ومن عنده شهية قد لا يجد الطعام، ومن عنده المأكولات فقد منع من الأكل.
- المسجد سوق الآخرة، والكتاب صديق العمر، والعمل أنيس في القبر، والخلق الحسن تاج الشرف، والكرم أجمل ثوب.
- إياك وكتاب الملاحدة فإن فيها رجس ينجس القلب، وسمًا يقتل النفس، ولوثةً تعصف بالضمير وليس أصلح لك من الوحي يطهر روحك ويشفى داءك.

obeikandl.com

- لا تتخذ قرارًا وأنت مغضب فتندم لأن الغضبان بفقد الصواب وتفوته الروية وينقصه التأمل.
- الحزن لا يرد الغائب، والخوف لا يصلح للمستقبل، والقلق لا يحقق النجاح، بل النفس السوية والقلب الراضي هما جناحا السعادة.
- لا تطالب الناس باحترامك حتى تحترمهم، ولا تلُمهم على فشل حصل لك، بل لُم نفسك، وإن أردت أن يكرمك الناس فأكرم نفسك.
- على صاحب الكوخ أن يرضى بكوخه إذا علم أن القصور سوف تخرب، وعلى لابس الثياب الممزقة أن يقنع بثيابه إذا تيقن أن الحرير سوف يبلى.
- من أعطى نفسه كلما تطلب تشتت قلبه، وضاع أمره، وكثر همه، لأنه لا حد لمطالب النفس فهي أمارة غرارة. (د.عائض القرني).

(٥٣) هل نحن حقا أحصنة؟؟!!!

دعونا نتساءل هل نحن حقا أحصنة!!.. الحصان يغطون له عينيه حينما يقود العربة وبالتالي فهو يرى كما يريدونه أن يرى ويسير حيثما يراد له أن يسير..

فليس له خيار في وجهته التي يقصدها.. وأنت أخي الكريم –يا من كرمك الله تعالى وجعلك من بني آدم– «ولقد كرمنا بني آدم..» لا تكن كالحصان الذي غطيت عنه الآفاق المتسعة وتحجم فيما تربى عليه وحصر نفسه في معارف وخبرات وقوالب أهله وبيئته الضيقة التي نشأ فيها..

بل انطلق.. انطلق.. انطلق.. وستجد «مراغما كثيرا وسعة» ولا يفهم من كلامي.. الخروج عن الثوابت والانقلاب على المبادئ..

مرفأ..

- الطائر لا يأتيه رزقه في العش، والأسد لا تقدم له وجبته في العرين، والنملة لا تعطي طعامها في مسكنها، ولكن كلهم يطلبون ويبحثون فاطلب كما طلبوا تجد كما وجدوا.

openkanari.com

- (يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ)(المنافقون: من الآية٤) يموتون قبل الموت، وينتظرون كل مصيبة، ويتوقعون كل كارثة، ويخافون من كل صوت وخيال وحركة لأن قلوبهم هواء ونفوسهم ممزقة.
- إذا أقامك الله في حالة فلا تطلب غيرها لأنه عليم بك، فإن أفقرك فلا تقل ليته أغناني وإن أمرضك فلا تقل ليته شفاني.
- عسى تأخيرك عن سفر خيرًا، وعسى حرمانك زوجة بركة، وعسى ردك عن وظيفة مصلحة، لأنه يعلم وأنت لا تعلم.
- الصخر أقوى من الشجر، والحديد أقوى من الصخر، والنار أقوى من الحديد، والريح أقوى من النار، والإيمان أقوى من الريح المرسلة.
- كل مأساة تصيبك فهي درس لا ينسى، وكل مصيبة تصيبك فهي محفورة في ذاكرتك، ولهذا هي النصوص الباقية في الذهن.
- النجاح قطرات من المعاناة والغصص والجراحات والآهات والمزعجات، والفشل قطرات من الخمول والكسل والعجز والمهانة والخور.
- الذي يحرص على الشهرة المؤقتة ولا يسعى للخلود بثناء حسن وعلم نافع صالح إنما هو رجل بسيط لا همة له.
- إذا لم تعص ربًا ولم تظلم أحدًا فنم قرير العين، وهنيئًا لك فقد علا حظك وطاب سعيك فليس لك عدو.
- هنيئًا لمن بات والناس يدعون له، وويل لمن نام والناس يدعون عليه، وبشرى لمنى أحبته القلوب، وخسارة لمن لعنته الألسن.
- إذا لم تجد عدلًا في محكمة الدنيا فارفع ملفك لمحكمة الآخرة فإن الشهود ملائكة، والدعوى محفوظة، والقاضي أحكم الحاكمين.
- الرجل الذي يسعى دائمًا للظفر باحترام الناس ولا يتعرض لنقدهم، كثيرًا ما

يعيش شقيًا بائسًا، والسعي وراء الظهور والشهرة عدو للسعادة.

- النظريات والدروس في فن السعادة لا تكفي، بل لا بد من حركة وعمل وتصرف كالمشي كل يوم ساعة أو السفر أو الذهاب إلى المنتزهات.
- تتعرض البعوضة للأسد كثيرًا وتحاول إيذاءه فلا يعيرها اهتمامًا ولا يلتفت إليها لأنه مشغول بمقاصده عنها. (د.عائض القرني)

(٥٤) امتلك روح المخاطرة:

يحكى الأديب البرازيلي (باولو كويلو Coelho: Paulo) في قصته..نصر الدين والبيضة...أنه ذات صباح قام نصر الدين وهو متصوف كبير لطالما تظاهر بالجنون بلف بيضة في «منديل» وذهب وسط ميدان يقع في مدينته ثم قال موجها كلامه للمارة:

ستقام اليوم مسابقة مهمة،فمن يكتشف الذي في داخل هذا المنديل سيحصل على الذي في داخله كجائزة له.

نظر الحاضرون بعضهم لبعض في حيرة وتساءلوا،كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فليس أحدنا بمنجم أو عراف.

وواصل نصر الدين حديثه في إصرار قائلا:

ما بداخل المنديل له قلب أصفر كلون صفار البيض ويحيط به سائل أبيض كلون بياض البيض الذي بدوره يوجد في داخل قشرة يمكن تحطيمها بسهولة.

وهو رمز للخصوبة ويذكرنا بالعصافير التي تطير باتجاه أعشاشها.

والآن من يستطيع إخباري بما أخفيه؟

فكر الحاضرون أن نصر الدين يمسك ببيضة بين يديه ولكن جلاء الإجابة حال دون أن يعرض أحدهم نفسه للخجل أمام الآخرين.

وماذا لو لم تكن بيضة؟

وكانت شيئا آخر ذا أهمية بالغة،نتاج الخيال الخصب للمتصوفة؟

فالنواة صفراء اللون يمكن أن تكون الشمس والسائل المحيط بها لربما يكون مستحضرا كميائيا.....إن هذا المجنون يريد أن يصبح أحدهم مسارا للسخرية.

قام نصر الدين بإلقاء السؤال عليهم مرتين متتاليتين ولكن أحدهم لم يرد قول شئ غير لائق.

عندئذ فتح هو المنديل بنفسه وأظهر البيضة للجميع قائلا: كان جميعكم يعرف الإجابة، وأي منكم لم يجرؤ على التعبير عن ذلك بالكلمات.

فهكذا هي الحياة،حياة من لا يملك القدرة على المخاطرة.

يحكى أن أحد السجناء في عصر لويس الرابع عشر محكوم عليه بالإعدام ومسجون في جناح قلعة هذا السجين لم يبق على موعد إعدامه سوى ليله واحدة ويروى عن لويس الرابع عشر ابتكاره لحيل وتصرفات غريبة وفي تلك الليلة فوجئ السجين بباب الزنزانة يفتح ولويس يدخل عليه مع حراسه ليقول له أعطيك فرصه إن نجحت في استغلالها فبإمكانك إن تنجوا!

هناك مخرج موجود في جناحك بدون حراسه إن تمكنت من العثور عليه يمكنك الخروج وإن لم تتمكن فإن الحراس سيأتون غدا مع شروق الشمس لأخذك لحكم الإعدام غادر الحراس الزنزانة مع الإمبراطور بعد إن فكوا سلاسله وبدأت المحاولات وبدأ يفتش في الجناح الذي سجن فيه والذي يحتوى على عدة غرف وزوايا ولاح له الأمل عندما اكتشف غطاء فتحه مغطاة بسجاده بالية على الأرض وما إن فتحها حتى وجدها تؤدى إلى سلم ينزل إلى سرداب سفلي ويليه درج أخر يصعد مره أخرى وظل يصعد إلى أن بدأ يحس بتسلل نسيم الهواء الخارجي مما بث في نفسه الأمل إلى أن وجد نفسه في النهاية في برج القلعة الشاهق والأرض لايكاد يراها عاد إدراجه حزينا منهكا ولكنه واثق أن الإمبراطور لايخدعه وبينما هو ملقى على الأرض مهموم ومنهك ضرب بقدمه الحائط وإذا به يحس بالحجر الذي يضع عليه قدمه يتزحزح فقفز وبدأ يختبر الحجر فوجد بالإمكان تحريكه وما أن أزاحه إلا ويجد سردابا ضيقا لايكاد يتسع للزحف فبدأ

يزحف وكلما زحف ويستمر في الزحف إلا ويسمع صوت خرير مياه وأحس بالأمل لعلمه أن القلعة تطل على نهر لكنه في النهاية وجد نافذة مغلقة بالحديد أمكنه أن يرى النهر من خلالها عاد يختبر كل حجر وبقعه في السجن ربما كان فيه مفتاح حجر آخر لكن كل محاولاته ضاعت بلا سدى والليل يمضى واستمر يحاول..... ويفتش..... وفي كل مره يكتشف أملا جديدا... فمرة ينتهي إلى نافذة حديديه ومرة إلى سرداب طويل ذو تعرجات لانهاية لها ليجد السرداب أعاده لنفس الزنزانة وهكذا ظل طوال الليل يلهث في محاولات وبوادر أمل تلوح له مرة من هنا ومرة من هناك وكلها توحي له بالأمل في أول الأمر لكنها في النهاية تبوء بالفشل وأخيرا انقضت ليله السجين كلها ولاحت له الشمس من خلال النافذة ووجد وجه الإمبراطور يطل عليه من الباب ويقول له: أراك لازلت هنا

قال السجين كنت أتوقع انك صادق معي أيها الإمبراطور..... قال له الإمبراطور... لقد كنت صادقا سأله السجين.... لم أترك بقعه في الجناح لم أحاول فيها فأين المخرج الذي قلت لي عنه؟؟

قال له الإمبراطور لقد كان باب الزنزانة مفتوحا وغير مغلق! إن الحلول قد منحنا الله إياها بكل كرم من عنده ولكن أولئك الذين اعتادوا البحث عن حلول أكثر تعقيدا ينتهي بهم الحال دون فعل أي شئ.

فعندما تقابلك مشكلة فتعامل معها ببساطة وبأسلوب علمي وفكر دائما في الحلول البسيطة أولا فربما تجد فيها ضالتك المنشودة وتريح نفسك عناء البحث عن الحلول غير التقليدية تلك الحلول المعقدة التي قد تعقد المشكلة أصلا ولا تصل معها إلى حل على الإطلاق فكر بهدوء وببساطة فالحل أمام ناظريك فلا تغض الطرف عنه وتستصغره وتتوه في متاهة يانج أقصد دهاليز الحياة المعقدة جلس الرسول ﷺ مع أصحابه ذات يوم وحضر هذا اللقاء بعض أطفال الصحابة وسأل الرسول الصحابة سؤالا ترويحيا قائلا:

ما هي الشجرة التي لا يسقط ورقها؟

تعجب الصحابة من السؤال ونظر بعضهم إلى بعض وامتلك أحدهم روح المخاطرة والمغامرة وقال: النخلة يارسول الله ضحك الجميع لا من أجل الضحك فحسب ولكنهم ضحكوا لأنهم فكروا في حلولا غير تقليدية وهم أبناء البادية والنخيل يحيط بهم من كل جانب ويتعاملون مع منتجاته ليل نهار ولكن للأسف لم يصل إلى الإجابة إلا القليل ومن عرف الإجابة أحجم عن التصريح بها غير هذا الصحابي الذي انطلق كالسهم معبرا عن الإجابة بالكلام فكان هو الفائز لإجابته عن هذا اللغز الذي طرحه الرسول ﷺ همس عبد الله بن عمر في أذن والده قائلا: والله كنت أعرف الإجابة يا أبى قال له عمر: والله لو قلتها لكان أحب إلى من حمر النعم فكن مغامرا وكن مخاطرا ولا تتردد فربما كان النجاح في أن تتكلم في أن تعبر عن ذاتك اقترح فربما كانت فكرتك فاتحة خير لك وللجميع عبر عن أفكارك عن إبداعك واعرض ذلك على الآخرين وتتطلع إلى القمر فربما تصل إليه وإن لم تصل فحتما مكانك بين النجوم.

مرفأ..

- من عنده بستان في صدره من الإيمان والذكر، ولديه حديقة في ذهنه من العلم والتجارة فلا يأسف على ما فاته من الدنيا.
- إن من مؤخر السعادة حتى يعود ابنه الغائب، ويبني بيته ويجد وظيفة تناسبه، إنما هو مخدوع بالسراب، مغرور بأحلام اليقظة.
- السعادة: هي عدم الاهتمام وهجر التوقعات واطراح التخويفات.
- البسمة: هي السحر الحلال، وهي عربون المودة وإعلان الإخاء، وهي رسالة عاجلة تحمل السلام والحب، وهي صدقة متقلبة تدل على أن صاحبها راض مطمئن ثابت (د.عائض القرتى).

(٥٥) أعد بناء العالم:

جلس الرجل صباح يوم الجمعة يقرأ جريدته،وهو يقول لنفسه لن أسمح لأحدٍ اليوم أن يعكر عليّ عطلتي هذه، إلى أن جاء ولده وهو يقول له: أبي متى سنذهب اليوم إلى

السينما,نظر إليه أبوه وتذكر أنه وعده في الأسبوع الماضي أن يأخذه إلى السينما.

ولكنه اليوم كان مصممًا أن يستمتع بالعطلة هذه،ونظر في جريدته فرأى

على إحدى صفحاتها صورة لخريطة العالم،فما كان منه إلا أن قطع صورة الخريطة إلى قطع صغيرة ونثرها أمام ولده قائلًا:

عليك أولًا أن تقوم بتجميع وإصلاح هذه الخريطة وبعدها نذهب إلى السينما، ثم عاد ليستمتع بقراءة جريدته وهو يقول:

بأن أكبر أستاذ جغرافيا لن يستطيع تجميع هذه الخريطة حتى المساء.

ولكن الطفل عاد بعد عشر دقائق،ووضع الخريطة أمام والده،وقال:

هذه هي الخريطة،هل أجهز نفسي للذهاب الآن.

فذهل الوالد مما رأى أمامه،وقال لطفله:

كيف نجحت في تجميعها بهذه السرعة؟!!!

رد الطفل قائلا: أنت عندما أعطيتني صورة الخريطة نظرت في الخلف فرأيت صورة إنسان وعندما أعدت بناء الإنسان أعدت بناء العالم أيضا.

فإذا أردت أن تغير من حولك ابدأ بنفسك أولا أصلح نفسك وكن قدوة صالحة حتما سيتغير العالم من حولك كن قدوة لأولادك سيتغيرون حتما إلى الأفضل

أعد بناء نفسك ستنجح بعدها في تغيير من حولك إلى الأحسن حاول تجميع خريطة نفسك سينصلح عندئذ عالمك ولو فعل كل واحد ذلك حتما سينصلح حال المجتمع فهلا بدأت الآن في تجميع خريطتك لتستطيع تغيير العالم؟؟!!

مرفأ..

عظيم أن نبنى مصنعا ولكن منتهى العظمة أن نشرع في بناء الإنسان (سعد رفعت).

* إذا وقعت عليك مصيبة أو شدة فافرح بكل يوم يمر لأنه يخفف منها وينقص من عمرها، لأن للشدة عمرًا كعمر الإنسان لا تتعداه.

- لا قفل إلا سوف يفتح، ولا قيد إلا سوف يفك، ولا بعيد إلا سوف يقرب، ولا غائب إلا سوف يصل.. ولكن بأجل مسمّى.

- كل العقلاء يسعون لجلب السعادة بالعلم أو بالمال أو بالجاه، وأسعدهم بها صاحب الإيمان لأن سعادته دائمة على كل حال حي يلقى ربه.

* اتخذ الله صاحبًا: واترك الناس جانبا.

- احذر المتشائم، فإنك تريه الزهرة فيريك شوكها، وتعرض عليه الماء فيخرج لك منه القذى، وتمدح له الشمس فيشكو حرارتها.
- أتريد السعادة حقًا؟ لا تبحث عنها بعيدًا، إنها فيك، في تفكيرك المبدع، في خيالك الجميل، في إرادتك المتفائلة، في قلبك المشرق بالخير.
- السعادة عطر لا يستطيع أن ترشه على من حولك دون أن تعلق به قطرات منه.
- مصيبتنا أننا نخاف من غير الله
- كثيرون من الناس يعتقدون أن كل سرور زائل ولكنهم يعتقدون أن كل حزن دائم، فهم يؤمنون بموت السرور ويكفرون بموت الحزن.
- بعضنا مثل السمكة العمياء تظن وهي في البحر أنها في كأس صغير، فنحن خلقنا في عالم الإيمان فأحطنا أنفسنا بجبال الكرة والخوف والعداوة والحزن(د.عائض القرنى)

obeikandl.com

(٥٦) احفظ لسانك :

احفـــظ لســـانك أيهـــا الإنســـان لا يلـــــدغنك.. إنـــــه ثعبـــــان
كـــم في المقـــابر مـــن قتيـــل لســـانه كانـــت تهـــاب لقـــاءه الأقـــران

يحكى أن خليفة جلس يوما مع نديمه... يضاحكه ويمازحه...فلعب الشيطان برأسيهما فشربا خمرا.

فلما غابت العقول...التفت الخليفة إلى حاجبه وأشار إلى النديم قائلا: اقتلوه...

وكان الأمير لا يراجع في أمر أمره.....

فانطلق الحاجب إلى النديم وشد وثاقه وهو في هذه الأثناء ظل النديم يصرخ ويصرخ وتتعالى صرخاته...مستغيثا بالخليفة...والخليفة المخمور يضحك ويضحك ويردد مرارا قائلا: اقتلوه...اقتلوه....

فقتلـــوه..وألقـــوه في بئـــر مهجـــور.. فلـــما أصـــبح الخليفـــة..اشـــتاق إلى مـــن يؤانسه..فقال:ادعوا لي نديمي فلان.. قالوا:قتلناه؟!!

مـن قتلـه؟!ومـن أمـركم؟! وجعـل يـدافع عبراتـه.. فقـالوا:أنـت أمرتنـا البارحـة.. وأخبروه بالقصة..فسكت.. وخفض رأسه متندما ثم قال: رب كلمة قالت لصاحبها دعني..

فكم من شخص جر إلى نفسه الويلات بسبب عدم ضبط لسانه.. يحكى أن ملكا معظما رأى في منامه أن أسنانه تساقطت..فاستدعى أحد المعبرين..وقص عليه الرؤيا وسأله عن تعبيرها؟!

فتغير المعبر لما سمعها..وجعل يردد:أعوذ بالله.. فزع الملك وقال ما تعبير رؤياى؟!

فقال المعبر: تمضى عليك السنين..ويموت أولادك وأهلك جميعا..وتبقى في ملكك وحدك.. فصاح الملك.. وغضب..وسب ولعن..وأمر بالمعبر أن يسحب ويجلد..

ثم دعا معبر آخر..وقص عليه الرؤيا..وسأله عن تعبيرها..

obeikandl.com

فـابتهج ذلـك المعـبر..وتبسـم..وأظهـر البشاشـة..وقـال:أبشر..خـير..خـير..أيهـا الملك..قال الملك: ما تعبير الرؤيا؟

قال المعبر: هذا معناه انك سيطول عمرك جدا.. حتى تكون آخر أهلك موتا..وتبقى طول عمرك ملكا..

فاستبشر الملك وأمر له بالأعطيات.. وبقى راضيا عليه..ساخطا على الآخر!!

مـع أنـك لـو تأملـت لوجـدت أن التعبـيرين متماثلان ومتطابقـان.. لكـن الأول عـبر بأسلوب والآخر عبر بأسلوب آخر

فكن فطنا عندما تتحدث إلى الآخرين واجعل من لسانك بلسما لجراحهم وأحـذر أن يوردك المهالك..وهل يصب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم

واعلم أن جرح اللسان أقوى على المرء من وقع السهام...فلا تجرح من تحب بلسانك لاشك أن الكلمة المؤذية من لسانك تقطع وتجرح ولا يندمل جرحها أبدا

يحكى أنه كان صيادا في الغابة، ومعه أسده الذي لا يفارقه بتاتا... وكـان يسـاعده في الصيد، وأداة دفاع قوي له... كما كان صديقا وفيا له...

ذات يوم اشتكى الأسد من ألم في رأسه، وقال الصياد تعـال... فـاقترب الأسـد ونـام عـلى رجـلي الرجـل... بعـد فـترة قصـيرة، رائحـة فـم الأسـد أزعجـت الصـياد.. وقـال مشتكيا... يااااااااااااه يا لكراهة رائحة فمك!!! عندها قام الأسد حزينا.. وقـال الأسـد خذ الخنجر بيدك واضربني به... رد الصياد مـا أنـا بقـادر عـلى هـذا... لكـن فجـأة صرخ الأسد بوجه الصياد.. فقال.. افعل كما قلـت، وإلا قتلتـك... فمـزق الرجـل وجـه الأسـد بخنجره...

فذهب الأسد جريحا مرتين.. مجروح الفؤاد ومجروح الوجه... بعـد عـدة أشـهر ظهـر الأسد فجأة وقال للصياد.. آآآآه يـا هـذا هـل تـذكرني؟؟؟ فقـال الصـياد وكيـف لا.. قـال أترى آثار الجرح في وجهي؟ قال الصياد لا الحمد لله لقد شفيت تمامًا فأجابه الأسد: لكن لا يزال قلبي مجروحاً.

بسبب كلمتك البشعة عن رائحة فمي...

فلماذا نظلم من نحب وخاصة ذوى القربى يقول الشاعر:

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة: على المرء من وقع الحسام المهند

فلا ينطق لسانك إلا بالكلام الطيب ولو مرة خاطبك سفيه بما تكره فلا ترد عليه أمسك لسانك احفظ لسانك فهو خير لك فلا تناقشه ولا تقلل من ذاتك بالرد عليه

يقول شاعرنا العربي:

إذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من إجابته السكوت

سكت عن السفيه فظن أنى عييت عن الجواب وما عييت

يزيد سفاهة وأزيد حلما كعود زاده الإحراق طيبا

احفظ لسانك عن الغيبة والنميمة فإن ذلك المسوغ الرئيس لدخولك الجنة...حاول لاتتردد في إلجام لسانك وإياك وما يتأسف منه وتذكر دائما أنه رب كلمة تقول لصاحبها دعني.

مرفأ..

الحيوان لسانه طويل ولا ينطق..

والإنسان لسانه قصير ولا يصمت..(د.محمد العريفى)

الإنسان لا لحمه يؤكل..ولا جلده يلبس

فماذا فيه غير حلاوة اللسان!!..(د.محمد العريفى)

لا تهرف بما لا تعرف..(سعد رفعت)

- إن الحياة كريمة ولكن الهدية تحتاج لمن يستحقها، وإن الذين تضحك لهم الحياة وهم يبكون وتبتسم لهم وهم يكشرون لا يستحقون البقاء.
- وضع صياد حمامة في قفص فأخذت تغني فقال الصياد: أهذا وقت الغناء؟ فقالت: من ساعة إلى ساعة فرج.

obeikandl.com

- قيل لحكيم: لماذا لا تذهب إلى السلطان فإنه يعطي أكياس الذهب؟ قال: أخشى منه إذا غضب أن يقطع رأسي ويضعه في أحد تلك الأكياس ويقدمه هدية لزوجتي.
- لماذا تسمع نباح الكلاب ولا تنصت لغناء الحمام؟ لماذا تشاهد من الليل سواده ولا تشاهد حسن القمر والنجوم؟ لماذا تشكو لسع النحل وتنسى حلاوة العسل؟
- تاب أبوك آدم من الذنب فاجتباه ربك واصطفاه وهداه، وأخرج من صلبه أنبياء وشهداء وعلماء وأولياء، فصار أعلى بعد الذنب منه قبل أن يذنب (د.عائض القرنى).

(٥٧) هز ظهرك وانفض الأتربة :

المصائب لا تأتى فرادى... يحكى أنه في أحد الأيام وقع حصان أحد المزارعين في بئر مياه عميقة ولكنها جافة، وأجهش الحيوان بالبكاء الشديد من الألم من أثر السقوط، واستمر هكذا لعدة ساعات..

كان المزارع خلالها يبحث في الموقف ويفكر كيف سيستعيد الحصان؟

ولم يستغرق الأمر طويلًا كي يقنع نفسه بأن الحصان قد أصبح عجوزًا، وأن تكلفة استخراجه تقترب من تكلفة شراء حصان آخر، هذا بالإضافة إلى أن البئر جافة منذ زمن طويل وتحتاج إلى ردمها بأي شكل.

وهكذا نادي المزارع جيرانه، وطلب منهم المساعدة في ردم البئر كي يحل المشكلتين في آن واحد (التخلص من البئر الجاف ودفن الحصان).

وبدأ الجميع بالمعول والجوار يف في جمع الأتربة والنفايات وإلقائها في البئر.

في بادئ الأمر أدرك الحصان حقيقة مايجري ، حيث أخذ في الصهيل بصوت مرتفع يملؤه الألم وطلب النجدة.

وبعد قليل من الوقت اندهش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة، وبعد عدد قليل من الجوار يف ، نظر المزارع إلى داخل البئر وانصعق لما رآه !!

لقد وجد الحصان مشغولًا بهز ظهره كلما سقطت عليه الأتربة، فيرميها بدوره على الأرض ويرتفع هو بمقدار خطوة واحدة للأعلى.

وهكذا استمر الحال، الكل يلقي بالأوساخ إلى داخل البئر فتقع على ظهر الحصان، فيهز ظهره فتسقط على الأرض حيث يرتفع خطوة بخطوة للأعلى، وبعد الفترة اللازمة لملء البئر ، اقترب الحصان من سطح الأرض حيث قفز قفزة بسيطة وصل بها إلى سطح الأرض بسلام.

تلقي الحياة بأوجاعها وأثقالها عليك، فلكي تكون حصيفًا عليك بمثل ما فعل الحصان حتى تتغلب عل الحياة، فكل مشكلة تقابلنا هي بمثابة عقبة وحجر عثرة في طريق حياتنا...فلا تقلق !!لقد تعلمت توًا كيف تنجو من أعمق آبار المشاكل، وذلك بأن تنفض هذه المشاكل عن ظهرك وترتفع بذلك خطوة واحدة إلى الأعلى...فلا تستسلم للمشاكل التي تقابلك فكل مشكلة ولها ألف حل هندس نفسك واستجمع قواك وفكر بهدوء وشارك من الأصدقاء والأقارب من تتوسم فيهم الخير ورجاحة العقل وانفض الهموم التي بداخلك..حاول سوف تستطيع..سوف تنجح وستحل كل مشاكلك بإذن الله.

دع الأيام تفعل ماتشاء وطب نفسا إذا حكم القضاء ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء ومن ثم فهناك احتمالات مؤلمه وصعبه من الممكن حدوثها في حياتنا..

لا تنصدم... بل تمالك نفسك.. «ولا تسقط إلا واقفا على قدميك» فهذه هي الحياة...

احتمال.. أن يغرس أحدهم شوكا في جسدك وأن يغرس أنيابه في قلبك.. محتمل جدا.. أن يضحك آخرون لأنك تبكي فترى دنياك شديدة القسوة.. محتمل جدا.. أن يهاجمك عدو بأنياب ضاربه في لحظة مباغتة فترى عالمك غابة متوحشة..

من الطبيعي أن تسأل نفسك: ماذا فعلت مع هؤلاء؟؟

الإجابة معروفة..لم أكن سوى إنساااااااااااانا طيبا واضحا بسيطا..

النتيجة..تحتار في واقعك الغريب!!

تتساءل.. هل تنتظر..... أم تبادر بالانتقام؟

أم تكتفي بالكراهية والحقد على منابع الأذى؟

كيف تقاوم الشر وتحارب الكراهية؟

كيف وسلاحك الحب والنقاء والبراءة!! البقاء للأقوى أم للأصلح؟؟.. أم للأكثر طيبة ونقاء؟؟

لا توجد قاعدة لذلك!! ولكن.. قف!!

في كل الأحيان..تحسس قلبك كل يوم.. لا تترك عليه أي ذرات سوداء بفعل الأحقاد المدمرة حافظ عليه نظيفا بريئا.. يعلمنا البعض أحيانا الكراهية وحب الانتقام فنصبح صورة طبق الأصل منهم.. وحين نحاول العودة كما كنا نفشل.. ونكتشف موت الجمال فينا بأيدينا! دائمًا.. إذا كان في حياتك نموذج قبيح للبشر.. دعه..وابتعد عنه حاول هجر أوكار القبح وأبحث عن الجمال.. فمجرد التفكير فيما تكره يسجل لك أعلى معدل للخسارة.. وأنت أكبر من هؤلاء الصغار وقلبك الكبير أكبر وأكبر وربك سينصرك ويحميك فقط ثق بالله تعالى.. ثم ثق في نفسك.. ثم في الخير والحب والحياة.

مرفأ..

- اجعل قلبك خاليًا من الهموم.
- اجعل عقلك خاليًا من القلق.
- عش حياتك ببساطة.
- أكثر من العطاء وتوقع المصاعب.
- توقع أن تأخذ القليل.
- توكل على الله واطمئن لعدالته.

obeikandl.com

- إذا اشتد عليك الأمر وضاق بك الكرب وجاءك اليأس فانتظر الفرج.
- إذا أردت الله يفرج عنك ما أهمك فاقطع طمعك في أي مخلوق صغر أم كبر، ولا تعلق على أحد أملًا غير الله وأجمع اليأس من كافة الناس.
- نفسك كالسائل الذي يلون الإناء بلونه، فإن كانت نفسك راضية سعيدة رأيت السعادة والخير والجمال، وإن كانت ضيقة متشائمة رأيت الشقاء والشر والقبح.
- إذا أطعمت المعبود، ورضيت بالموجود، وسلوت عن المفقود، فقد نلت المقصود وأدركت كل مطلب محمود. (د.عائض القرنى)

(٥٨) لا تحمل الحمار:

هل تحاول بلباقتك وذكائك إرضاء كل الناس....هل تشعر بالمعاناة وأنت تحاول ذلك...هل تنتابك الهموم عندما تفشل في ذلك...هل تضرب أخماسا بأسداس عقب محاولاتك المستميتة واليائسة...هل سألت نفسك يوما ماذا أفعل؟؟؟؟!!!!!!

هون عليك ولا عليك...فلن تستطيع إرضاء كل الناس على اختلاف مشاربهم ولو فعلت ذلك كنت كمن يكتب على الماء أو كمن ينحت في الصخر.....

ومكلف الأيام ضد طباعها: متطلب في الماء جذوة نار

يحكى أنه كان لجحا ابن وحمار، وفي يوم من الأيام ذهب وابنه إلى مقصد لهما فركب جحا فوق الحمار وابنه يمشي بجانب الحمار، فقال بعض الناس ممن رآهم: انظروا إلى جحا أناني، أتعب ابنه وأرهقه وهو يفضل نفسه على ابنه، هذا ضد حقوق الأطفال!!

سمع جحا كلامهم فمشى وأركب ابنه على الحمار، فقال قوم آخرون رأوهم: الإبن على الحمار والأب يمشي؟! هذه قلة أدب!!

سمع جحا كلامهم فركب مع ابنه على الحمار، قال بعض الناس ممن رأوهم: كيف يضع جحا شخصين على الحمار؟!

جحا أتعب الحمار وأرهقه، ما له حق، هذا ضد حقوق الحمير!!

نزل جحا وأنزل ابنه عن ظهر الحمار،ومشيا بجانب الحمار، فقال بعض الناس انظروا إلى الساذجين جحا وابنه لديهما حمار ولم ينتفعا منه!!

ضاقت على جحا الدنيا بما رحبت وحمل الحمار!!

قال بعض الناس: انظروا إلى جحا مجنون، يحمل الحمار بدلا عن أن يحمله الحمار!!

هكذا هم الناس رضاهم غاية لا تدرك والاختلاط بهم والتعامل معهم لا يمكن أن يترك..

كن عمليا واجمع أكبر قدر من المعلومات حول ما عزمت اتخاذ قرارا لتنفيذه، ادرس المسألة بعناية فائقة قبل الانهماك في إنجازها، استشر من تأنس إلى نضوج خبرته ورجاحة عقله، فلا ندم من استشار، واستخر الله دائما قبل الإقدام على فعل أي شيء، فما خاب من استخار، كن مقداما وجريئا، واتخذ قرارا فخير لك أن تتخذ عدة قرارات وتخطيء في بعضها من أن لا تتخذ قرارا خوفا من الفشل...وتذكر دائما وأبدا، أن الذي لا يخطئ أبدا هو الذي لا يفعل شيئا، وإذا عزمت فتوكل على الله، لا تبالي بما يقوله المتقولون ولا يتخرصه المتخرصون حول قرارك، ودائما وأبدا تذكر أن رضاء الناس غاية لا تدرك، وأن الحياة مغامرة جريئة أو لا شئ!!

إذا عزمت فتوكل على الله..ولا تنظر خلفك!!

مرفأ..

تصالح مع الله ينصلح حالك مع البشر (سعد رفعت) رغيف خبز يابس تأكله في عافيه وكوز ماء بارد تشربه من صافيه وغرفة ضيقة نفسك فيها راضيه ومصحف تدرس مستندًا لساريه خير من السكنى بأبراج القصور العاليه وبعد قصر شاهق تصلى بنار حاميه.

(٥٩) لاتدر ظهرك للخطر :

هل تحدق بك الأخطار؟...هل تخشى أن تنهشك بمخالبها؟...إذن كن منتبها دائما وحدق في الأخطار واتخذ الوسائل للقضاء عليها والتخلص منها...ولا تضع رأسك في

الرمال...واحذر أن تدير ظهرك للأخطار...فهي لك بالمرصاد ولا تحسبن سكونها هدنة..ولا هدوءها سلام...فربما جاءتك الضربة من حيث لا تحتسب...فتندم ساعة لاينفع الندم كن متيقظا امتلك عيون الصقر ولا تأخذنك سنة ولا نوم...هندس نفسك لملاقاة الأخطار ورتب أمورك لمجابهة الإعصار وحذار فتحت الرماد اللهيب لا أخوفك ولا أرهبك ولكن الحيطة الحيطة...

يحكى أنه كان هناك ضفدع يقفز بين أوراق الأشجار الطافية بعد أن أغرق ماء النهر بفيضانه الأرض حوله، فلمح الضفدع عقربًا يقف حائرًا على أحد الصخور، والماء يحيط به من كل جانب، قال العقرب للضفدع:

يا صاحبي ألا تعمل معروفًا وتحملني على ظهرك لتعبر بي إلى اليابسة فإني لا أجيد العوم، ابتسم الضفدع ساخرًا وقال: كيف أحملك على ظهري أيها العقرب وأنت من طبعك اللسع؟ قال العقرب في جدية: أنا ألسعك؟!

كيف وأنت تحملني على ظهرك، فإذا قرصتك مت في حينك وغرقت معك؟ تردد الضفدع قليلًا وقال للعقرب: كلامك معقول ولكني أخاف أن تنسى.

قال العقرب: كيف أنسى يا صديقي، إن كنت سأنسى المعروف، فهل أنسى أني معرض للموت؟ هل أعرض نفسي للموت بسبب لسعة؟!

بدت القناعة على الضفدع بسبب لهجة العقرب الصادقة، فاقترب منه، فقفز العقرب على ظهره وسار الضفدع في النهر يتبادل الحديث الهادئ مع العقرب الساكن على ظهره، وفي وسط النهر تحركت أطراف العقرب في قلق، وتوجس الضفدع شرًا، فقال للعقرب في ريبة:

ماذا بك يا صديقي؟

قال العقرب في تردد وقلق:

لا أدري يا صديقي، شيء يتحرك في صدري.

زاد الضفدع من سرعته عومًا وقفزًا في الماء، وإذا به يستشعر لسعة قوية في ظهره،

فتخور قواه بعد أن سرى سم العقرب في جسده، وبينما يبتلع الماء جسديهما..

نظر الضفدع إلى العقرب في أسى وهو يبتلع الماء ليغرق، فقال العقرب في حزن شديد قبل أن يبتلعه الماء: اعذرني... الطبع غلاب يا صاحبي.

كان اللعاب يسيل من فم الفأر، وهو يتجسس على صاحب المزرعة وزوجته، وهما يفتحان صندوقا أنيقا، ويمنِّي نفسه بأكله شهية،..لأنه حسب أن الصندوق يحوي طعاما، ولكن فكه سقط حتى لامس بطنه بعد أن رآهما يخرجان مصيدة للفئران من الصندوق واندفع الفأر كالمجنون في أرجاء المزرعة وهو يصيح لقد جاؤوا بمصيدة الفئران يا ولينا ، هنا صاحت الدجاجة محتجة: اسمع يا فرفور المصيدة هذه مشكلتك أنت فلا تزعجنا بصياحك وعويلك فتوجه الفأر إلى لخروف

الحذر، الحذر ففي البيت مصيدة، :فابتسم الخروف وقال:يا جبان يا رعديد، لماذا تمارس السرقة والتخريب طالما أنك تخشى العواقب

ثم إنك المقصود بالمصيدة فلا توجع رؤوسنا بصراخك، وأنصحك بالكف عن سرقة الطعام وقرض الحبال والأخشاب:هنا لم يجد الفأر مناصا من الاستنجاد بالبقرة التي قالت... في بيتنا مصيدة؟

يبدو أنهم يريدون اصطياد الأبقار بها واستخفت به....قائلة:

هل أطلب اللجوء السياسي في حديقة الحيوان؟

قرر الفأر أن يتدبر أمر نفسه، وواصل التجسس على المزارع حتى عرف موضع المصيدة، ونام بعدها قرير العين، بعد أن قرر الابتعاد من مكمن الخطر.

وفجأة شق سكون الليل صوت المصيدة وهي تنطبق على فريسة، وهرع الفأر إلى حيث المصيدة ليرى ثعبانا يتلوى بعد أن أمسكت المصيدة بذيله.

ثم جاءت زوجة المزارع وبسبب الظلام حسبت أنه الفأر وأمسكت بالمصيدة فعضها الثعبان فذهب بها زوجها على الفور إلى المستشفى حيث تلقت إسعافات أولية، وعادت إلى البيت وهي تعاني من ارتفاع في درجة الحرارة.

وبالطبع فإن الشخص المسموم بحاجة إلى سوائل، ويستحسن أن يتناول الشوربة وهكذا قام المزارع بذبح الدجاجة، وصنع منها حساء لزوجته المحمومة، وتدفق الأهل والجيران لتفقد أحوالها، فكان لابد من ذبح الخروف لإطعامهم ولكن الزوجة المسكينة توفيت بعد صراع مع السموم دام عدة أيام، وجاء المعزون بالمئات واضطر المزارع إلى ذبح بقرته لتوفير الطعام لهم.

الحيوان الوحيد الذي بقي على قيد الحياة هو الفأر، الذي كان مستهدفا بالمصيدة، وكان الوحيد الذي استشعر الخطر...

فلا تدر ظهرك للخطر حتى لا تفاجأ بعواقب وخيمة وتندم على اللبن المسكوب.

مرفأ..

مخطئ من ظن أن للثعلب دينا (سعد رفعت)

اعتزل عدوك، واحذر صديقك، ولا تتعرض لما لا يعنيك.

كن عبدًا للأخيار ولا تكن خليلًا للأشرار.

من كتم سره كان الخيار بيده

لا ترغب في ود الجاهل فيرى أنك ترضى عمله، ولا تهاون بمقت الحكيم فيزهده فيك.

لا تضع برك إلا عند راعيه لا يأكل طعامك إلا الأتقياء، وشاور في أمرك العلماء.

جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن الله تبارك وتعالى ليحي القلوب بنور الحكمة كما يحي الأرض الميتة بوابل السماء.

اعتزل الشر يعتز لك فإن الشر للشر خلق. (لقمان الحكيم).

أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته: ومدمن القرع للأبواب أن يلجا.

(٦٠) لا تقطف التفاحة:

يُحكى أنه في القرن الأول الهجري كان هناك شابا تقيا... يطلب العلم ومتفرغ له

obeikandi.com

ولكنه كان فقيرا وفي يوم من الأيام خرج من بيته من شدة الجوع ولأنه لم يجد ما يأكله فانتهى به الطريق إلى أحد البساتين والتي كانت مملؤة بأشجار التفاح وكان أحد أغصان شجرة منها.. متدليا في الطريق... فحدثته نفسه أن يأكل هذه التفاحة ويسد بها رمقه ولا أحد يراه ولن ينقص هذا البستان بسبب تفاحة واحده... فقطف تفاحة واحدة وجلس يأكلها حتى ذهب جوعه ولما رجع إلى بيته بدأت نفسه تلومه وهذا هو حال المؤمن دائما..

جلس يفكر ويقول كيف أكلت هذه التفاحة وهي مال لمسلم ولم أستأذن منه ولم أستسمحه فذهب يبحث عن صاحب البستان حتى وجده فقال له الشاب: بالأمس بلغ بي الجوع مبلغا عظيما وأكلت تفاحة من بستانك من دون علمك وهاأنذا اليوم أستأذنك فيها..

فقال له صاحب البستان.. والله لا أسامحك بل أنا خصيمك يوم القيامة عند الله بدأ الشاب المؤمن يبكي ويتوسل إليه أن يسامحه وقال له أنا مستعد أن أعمل أي شي بشرط أن تسامحني وتحللني..

وبدأ يتوسل إلى صاحب البستان وصاحب البستان لا يزداد إلا إصرارا.. وذهب وتركه والشاب يلحقه ويتوسل إليه حتى دخل بيته وبقي الشاب عند البيت ينتظر خروجه إلى صلاة العصر... فلما خرج صاحب البستان وجد الشاب لا زال واقفا ودموعه التي تحدرت على لحيته فزادت وجهه نورا غير نور الطاعة والعلم..

فقال الشاب لصاحب البستان إنني مستعد للعمل فلاحا في هذا البستان من دون أجر باقي عمري أو أي أمر تريد ولكن بشرط أن تسامحني..

عندها... أطرق صاحب البستان يفكر ثم قال يا بني إنني مستعد أن أسامحك الآن ولكن بشرط...

فرح الشاب وتهلل وجهه بالفرح وقال اشترط ما بدا لك.. فقال صاحب البستان شرطي هو أن تتزوج ابنتي!!!

صدم الشاب من هذا الجواب وذهل ولم يستوعب بعد هذا الشرط ثم أكمل صاحب

البستان قوله... ولكن يا بني اعلم أن ابنتي عمياء وصماء وبكماء وأيضا مقعدة لا تمشي.

ومنذ زمن وأنا أبحث لها عن زوج أستأمنه عليها ويقبل بها بجميع مواصفاتها التي ذكرتها فان وافقت عليها سامحتك....

صدم الشاب مرة أخرى بهذه المصيبة الثانية.. وبدأ يفكر كيف يعيش مع هذه المرأة خصوصا أنه لازال في مقتبل العمر؟

وكيف تقوم بشؤنه وترعى بيته وتهتم به وهي بهذه العاهات؟ بدأ يحسبها ويقول: أصبر عليها في الدنيا ولكن أنج من ورطة التفاحة!!!

ثم توجه إلى صاحب البستان وقال له: لقد قبلت ابنتك وأسال الله أن يجازيني على نيتي وأن يعوضني خيرا مما أصابني...

فقال صاحب البستان.... حسنا يا بني موعدك الخميس القادم عندي في البيت لوليمة زواجك وأنا أتكفل لك بمهرها..

فلما كان يوم الخميس جاء هذا الشاب متثاقل الخطى... حزين الفؤاد... منكسر الخاطر...

ليس كأي زوج ذاهب إلى يوم عرسه فلما طرق الباب فتح له أبوها وأدخله البيت وبعد أن تجاذبا أطراف الحديث قال له: يا بني... تفضل بالدخول على زوجتك وبارك الله لكما وعليكما وجمع بينكما على خير..

وأخذه بيده وذهب به إلى الغرفة التي تجلس فيها ابنته فلما فتح الباب ورآها.... فإذا فتاة بيضاء أجمل من القمر قد انسدل شعرها كالحرير على كتفيها فقامت ومشت إليه فإذا هي ممشوقة القوام وسلمت عليه وقالت السلام عليك يا زوجي.... أما صاحبنا فهو قد وقف في مكانه يتأملها وكأنه أمام حورية من حوريات الجنة نزلت إلى الأرض وهو لا يصدق ما يرى ولا يعلم مالذي حدث ولماذا قال أبوها ذلك الكلام...

ففهمت ما يدور في باله فذهبت إليه وصافحته وقبلت يده وقالت إنني عمياء وبكماء من النظر إلى الحرام..

وصماء من الاستماع إلى الحرام.. ولا تخطو رجلاي خطوة إلى الحرام...

وإنني وحيدة أبي ومنذ عدة سنوات وأبي يبحث لي عن زوج صالح فلما أتيته تستأذنه في تفاحة وتبكي من أجلها قال أبي: إن من يخاف من أكل تفاحة لا تحل له... حري به أن يخاف الله في ابنتي فهنيئا لي بك زوجا وهنيئا لأبي بنسبك...وبعد عام أنجبت هذا الفتاة من هذا الشاب غلاما كان من القلائل الذين مروا على هذه الأمة أتدرون من هو ذلك الغلام!!؟

إنه الإمام أبو حنيفة صاحب المذهب الفقهي المشهور.. تذكرت الحديث الشريف «تخيروا لنطفكم.. فإن العرق دساس».

وقارنت بين الحديث وبين الواقع.. الورع.. التقى.. شيء نسمع به ونقرأ عنه.. ولكننا قلما نعرفه.. تناقض عجيب.. أن نكره شيئا ونسعى إليه.. ونحب شيئا.. ونهرب منه..

نكره الدنيا ونسعى إليها على حساب كل شيء حتى الدين في كثير من الأوقات.. ونحب الله والجنة.. ونهرب منها بتغافلنا عن كل مايوصل لها..

أيضا قارنت بين شخص يسافر إلى بلاد الغرب.. يلتقط أي امرأة تمر في طريقه.. ويتزوجها.. ويغض الطرف عن عرقها.. والعرق دساس... لا شك في ذلك..

ورجل تقي ورع صالح.. وامرأة مثله.. يأتي لهم طفل كأبي حنيف.. فلا تأكل إلا الحلال هندس نفسك على الحلال وادعو الله أن يكفيك شر الحرام عندها ستشعر بالسعادة وتحلو لك الحياة في جنة الإيمان الوارفة...وأخيرا لا تقطف التفاحة...

مرفأ..

الناجحون من يهندسون أنفسهم على أكل الحلال (سعد رفعت).

رب أمر تتقيه جر أمرًا ترتجيه خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيدُ.

(٦١) ارض ففي بيتنا باب:

obeikandl.com

يقول ديل كارنجي: لو أن أحدا ملك الدنيا كلها ما استطاع أن ينام إلا على سرير واحد، وما وسعه أن يأكل أكثر من ثلاث وجبات في اليوم، فما الفرق بينه وبين الفلاح الذي يحفر الأرض؟ لعل الفلاح أشد استغراقا في النوم، أوسع استمتاعا بطعامه من رجل الأعمال ذي الجاه السطوة.

ارض بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس هذا ليس كلاما نظريا غير قابل للتطبيق بل هو الحق الذى به تسعد وتستمتع بحياتك...هندس نفسك ومارس الرضا..ارض عن نفسك...ارض عن زوجتك...ارض عن أولادك...ارض بحالك فربما أنت أسعد من آخرين...ارض عن ربك...لا تقلق على غد فغدا بيد الله.

إن ربا كفاك بالأمس ما كان سيكفيك في غد ما يكون

خطط لحياتك وهندسها كيفما تشاء وابذل قصارى جهدك وإن لم تصل إلى ما تريد كن هادئ البال نم قرير العين لا تنظر إلى الآخرين فمن راقب الناس مات غما...السعادة كل السعادة في الرضا إن كنت فقيرا ارض وإن كنت غنيا ارض مارس الرضا واستمتع بالحياة انظر في الدنيا إلى من هو أقل منك وانظر في الدين إلى من هو أعلى منك تعش سعيدا فقط جرب ولن تخسر شيئا.

يحكى أنه في حجرة صغيرة فوق سطح أحد المنازل ، عاشت الأرملة الفقيرة مع طفلها الصغير حياة متواضعة في ظروف صعبة..

إلا أن هذه الأسرة الصغيرة كانت تتميز بنعمة الرضا وتملك القناعة التي هي كنز لا يفنى...

لكن أكثر ما كان يزعج الأم هو سقوط الأمطار في فصل الشتاء , فالغرفة عبارة عن أربعة جدران ، وبها باب خشبي ، غير أنه ليس لها سقف!.. وكان قد مر على الطفل أربعة سنوات منذ ولادته لم تتعرض المدينة خلالها إلا لزخات قليلة وضعيفة من المطر, إلا أنه ذات يوم تجمعت الغيوم وامتلأت سماء المدينة بالسحب الداكنة..... ومع ساعات الليل الأولى هطل المطر بغزارة على المدينة كلها ، فاحتمى الجميع في منازلهم ، أما الأرملة

والطفل فكان عليهم مواجهة موقف عصيب!!..

نظر الطفل إلى أمه نظرة حائرة واندسّ في أحضانها ، لكن جسد الأم مع ثيابها كان غارقًا في البلل..

أسرعت الأم إلى باب الغرفة فخلعته ووضعته مائلًا على أحد الجدران, وخبأت طفلها خلف الباب لتحجب عنه سيل المطر المنهمر.....

فنظر الطفل إلى أمه في سعادة بريئة وقد علت على وجهه ابتسامة الرضا,

و قال لأمه: «ماذا يا ترى يفعل الناس الفقراء الذين ليس عندهم باب حين يسقط عليهم المطر؟!!» لقد أحس الصغير أنه ينتمي إلى طبقة الأثرياء..

ففي بيتهم باب! !!!!!

ما أجمل الرضا... إنه مصدر السعادة وهدوء البال ، ووقاية من أمراض المرارة والتمرد والحقد..

مرفأ...

قيل للإسكندر ما سرور الدنيا؟؟ قال الرضا بما رزقت منها..... قيل فما غمها؟؟

قال الحرص عليه.. سر أسرار السعادة...الرضا بما قسم الله (سعد رفعت).

(٦٢) هندس حياتك :

وقف أستاذ علم النفس أمام فصله بينما وضع أمامه بضعة أشياء...وعند بدء الحصة، وبدون أن ينطق بكلمة، أمسك بجرة مايونيز فارغة ضخمة جدًا، وبدأ في وضع كرات تنس فيها.. وبعدئذ سأل تلاميذه، هل الجرة ملآنة؟.

فوافقوه أنها كذلك.. وهنا أحضر الأستاذ صندوق به حصى وأفرغه في الجرة.. ثم هز الجرة فاندفع الحصى ليملأ الأماكن التي بين كرات التنس.. ثم عاد وسأل تلاميذه مرة أخرى هل الجرة ممتلئة؟

فوافقوه قائلين إنها ممتلئة.. ثم عاد الأستاذ وأخذ علبة ممتلئة بالرمال وأفرغها في

الجرة.. وبالطبع ملأ الرمل كل فراغ ممكن.. وعاد وسألهم مرة ثالثة، هل الجرة ملآنة؟

وجاوب التلاميذ في صوت واحد نعم.. وهنا عاد الأستاذ وأحضر فنجانين من القهوة من أسفل المنضدة وصب كل محتوياتهما في الجرة،ليملأ الفراغات بين حبات الرمل بفعالية.

وهنا قال الأستاذ، عندما كف التلاميذ عن الضحك:

إنني أريد أن تفهموا أن هذه الجرة:....

تمثل حياتكم وكرات التنس:....

تمثل الأشياء الأهم مثل عائلتك، أطفالك، صحتك، أصدقائك، وأشيائك الحميمة الغالية،التي لو فقد كل شئ آخر وبقيت هي فقط لاستمرت حياتك ممتلئة والحصى: يمثل الأشياء التي تعني مثل عملك، منزلك، سيارتك.. والرمل:.....

يمثل باقي الأشياء الصغيرة لو أنك وضعت الرمل أولًا في الجرة لما كان هناك مكان للحصى أو كرات التنس ثم استطرد قائلا:ونفس هذا الشئ ينطبق على الحياة لو أنك أنفقت كل وقتك وطاقتك على الأمور الصغيرة، لن يكون لديك مساحة للأمور المهمة بالنسبة لك..

أعطي اهتماما خاصا للأشياء التي تتوقف عليها سعادتك.. العب مع أطفالك.. تابع صحتك بالفحوص الطبية اصحب شريكة حياتك للغذاء خارج المنزل العب بعض الألعاب مرة أخرى فدائما سيكون هناك وقت لتنظيف المنزل وإصلاح التالف انتبه جيدا لكرات التنس أولا، الأشياء ذات الأهمية الحقيقية..

ضع لنفسك أولويات.. والباقي هو الرمل حينها رفع أحد التلاميذ يده وسأل عما تمثله القهوة؟

فابتسم الأستاذ وقال: إنني مسرور لأنك سألت هذا السؤال... فالهدف أن أريكم أنه مهما كانت حياتك تبدو مزدحمة، فإنه هناك فيها مكان لفنجانين من القهوة لك مع صديق.

رتب حياتك الأهم فالمهم...يغمرك شلال من السعادة وراحة البال (سعد رفعت)

- انظر إلى من هو دونك في الجسم والصورة والمال والبيت والوظيفة والذرية لتعلم أنك فوق ألوف الناس.
- تيقن أن كل من تعاملهم من أخ وابن وزوجة قريب وصديق لا يخلو من عيب، فوطن نفسك على تقبل الجميع.
- الزم الموهبة التي أعطيتها، والعلم الذي ترتاح له، والرزق الذي فتح لك، والعمل الذي يناسبك.
- إياك وتجريح الأشخاص والهيئات، وكن سليم اللسان،طيب الكلام، عذب الألفاظ، مأمون الجانب (د. عائض القرنى).

(٦٣) كن أسدًا لا ثعلبًا:

يحكى أن رجلًا أرسل ابنه في تجارة، فلما كان في الطريق، مرّ ثعلب مريض كبير السن، لا يكاد يستطيع الحركة، فوقف عنده يفكر في أمره، ثم قال في نفسه: كيف يرزق هذا الحيوان الضعيف؟ ما أظن إلا أنه سيموت جوعًا.

وبينما الشاب على هذا الحال، أقبل أسد كبير يحمل فريسته، وجلس بالقرب من الثعلب، فأكل منها ما شاء أن يأكل، ثم انصرف، فتحامل الثعلب على نفسه ووصل إلى بقايا الفريسة وأكل منها حتى شبع، عندئذ قال الشاب في نفسه: إن الله يرزق المخلوقات جميعًا، فلماذا أتحمل مشاق السفر وأهوال الطريق؟

عدل الشاب عن سفره، وعاد إلى أبيه، وقص عليه ما رأى، ولكن والده قال له: أنت مخطئ يا بني، فإني أحب لك أن تكون أسدًا تأكل الثعالب من بقاياك، لا أن تكون ثعلبًا تنتظر بقايا السباع».

من أراد أن يجر أعناق الآخرين إليه فعليه أن يتقن أمرًا ما أو مهارة معينة أو صنعة محددة، ويكون بارعًا فيها متمكنًا منها، وعندها سيحتاج الناس إليه، وسيكون في موقف

السيد المتفضل لا العبد الذليل، ويكون شأنه شأن الأسد المتقدم لا الثعلب الذي يلعق فضلات الآخرين.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠].

تحوّل الصحابة رضوان الله عليهم في دعوة الإسلام، دعوة العلم والإتقان والمهارات، من شباب لاهين في نوادي مكة وغيرها من البلدان إلى فاتحين للبلدان وبناة للحضارات ومؤسسين لمراكز العلم والتقدم، فلله دَرُّهم من عمالقة أبطال.

ماذا نملك ليحترمنا الآخرون وليقتنعوا بنا وليتأثروا بما عندنا؟

إذْ من لا يملك مهارة ولا يتقن صنعة فأنَّى له التأثير؟

وكيف يمكنه صناعة الحياة؟

تفرغ لهذه الصنعة، وأعطها جزءًا كبيرًا من وقتك وهمِّك وتفكيرك.

اقرأ كثيرًا فيما يتعلق بهذه الصنعة أو بتلك المهارة.

احرص على حضور الدورات التدريبية والمؤتمرات الخاصة بهذه الصنعة.

جالس خبراء هذه الصنعة وعمالقتها، واستفد مما عندهم، وأكثر من محاورتهم واستشارهم.

تابع ما يتم طرحه في هذه الصنعة وابحث عن آخر مستجداتها في العالم.

استمع إلى الأشرطة السمعية والبصرية الداعمة لهذه الصنعة.

تكلم كثيرًا عن صنعتك، واحرص على إفهامها وتعليمها للآخرين، إذ إن تعليم الآخرين يعد من أحسن أساليب تعليم وتطوير الذات.

احرص على أن تبدع في هذه الصنعة وأن تضيف إليها شيئًا جديدًا.

مرفأ..

كن كالنخلة تقع على الطيب وتتجاوز الخبيث ولا تك كالذباب يتتبع الجروح (د.محمد العريفي).

(٦٤) اغرس شجرة:

كان هناك رجل يريد أن يطور ذاته ويحسن مستقبله، وكان يسأل عن هذا الأمر كثيرًا، وفي يوم من الأيام أخبروه أنه يوجد في مكان بعيد حكيم له خبرات وتجارب في الحياة يستطيع أن يفيده في تطوير ذاته، فذهب إليه بعد أن قطع مسافات طويلة.

عندما وصل الرجل لبيت الحكيم طرق الباب فخرج الخادم وفتح الباب، فقال له الرجل... أنه أتى من مكان بعيد ليلتقي مع الحكيم، فأدخله لغرفة الجلوس ودخل لنداء الحكيم.

تأخر الحكيم على الرجل ثلاث ساعات، وبعدها خرج له ورحب به، أخذ الرجل في ذكر قصته للحكيم ولماذا أتى إليه بكل حماس، وفجأة قاطعه الحكيم وأمر الخادم بأن يحضر الشاي، أستغرب الرجل من هذا التصرف، ولكنه أكمل حديثه بكل حماس.

وفي أثناء ذلك أعطى الحكيم الرجل كأسا فارغا فأمسك الرجل الكأس بيده وأكمل قصته، فأخذ الحكيم يصب الشاي من البراد في كأس الرجل حتى امتلأ الكأس تمامًا وبدأ يفيض الشاي على الرجل، وهنا فقد الرجل أعصابه وقال له: لماذا تفعل ذلك معي، لم تستمع مني بطريقة مناسبة وعندما أردت أن تصب الشاي لي لم تفعل ذلك بطريقة مناسبة.

فأجاب الحكيم: كنت أريد أن أقول لك أن الكأس إذا كانت ممتلئة مهما وضعت بها أشياء مفيدة ومناسبة فإنها سوف تفيض وتسكب خارج الكأس، وكذلك النفس البشرية، فإذا أتيت إلي هنا وأنت مليء بالأفكار والعقلية القديمة فمهما قلت لك من أمور مفيدة ومعلومات جيدة فلن تغيير شيء في حياتك.

فإذا أراد شخص أن يغير من حياته فأول الشروط أن يغير كثيرا» من معتقداته الخاطئة والمعوقة لبلوغ الهدف وأن يتعلم احترام خرائط الآخرين فلكل شخص خريطته للحياة ومهما أخذت من العلم فأنت بحاجة إليه أكثر وأن تتحكم بمشاعرك (فالأكثر مرونة هو الأكثر تحكما).

فالحكيم أراد أن يلقنه درسا« في التواضع واحترام الآخرين واعلم أن التغيير يحتاج

إلى نفس تواقة للتغيير راغبة في التفوق في الحياة وأن يقدم شيئا» للبشرية التعلم سوف يكون من شأنه أن يحدد حياة المرء في المستقبل اغرس اليوم شجره تنم في ظلها غدًا.

مرفأ..

لا تنقب عن المشكلات...ولا تدقق في صغائر الأمور... وإنما استمتع بحياتك (د.محمد العريفى)

(٦٥) كن متألقا:

أولاً: اعرف وجودك في الحياة، وأنك فيها شيءٌ أساسي، لا شيئا هامشيًا.

ثانيًا: اعرف ماذا تريد من الحياة، حتى تعطيها العمران والبناء، وحتى تعطيك الحقوق التي لك، في وجودك وبعد وجودك.

ثالثًا: حقوقك في الحياة إن لم تأخذها بيدك، فلن يُعطيك إياها أحد من الناس، وربما تملكوها وتركوك، كل جزءٍ في الحياة لك فيه تملُّك مهما كان.

رابعًا: ارسم حياتك كما تحب أن تكون، وسر في تطبيق وتوفير ما تريده منها، اطلب واطلب واطلب فحتما ستنال يومًا ما تريده.

خامسًا: كل يوم جديد في حياتك يحمل شيئًا جديدًا، ويدعوك لاكتشاف شيء جديد، فكن في كل يوم جديدًا قلبًا وروحًا وعقلًا وجسدًا.

سادسًا: اغتنم كل لحظات عمرك، ولا تترك الفرص تفوت.

سابعًا: الناس لن يعرفوك إلا إذا عرفتهم بنفسك، كما أنهم لن يعرفوا إبداعك وقدراتك إلا إذا أظهرتها لهم، فكن واثق الخطى وامشِ بين الناس ملكًا.

ثامنًا: ركز على نقاط قوتك، فأنت في الحياة في حرب، والمحارب ينظر إلى قوته لا إلى ضعفه، فنقاط الضعف تعالج خارج المعركة.

تاسعًا: جنتك ونارك في نفسك، وسعادتك وشقاوتك في داخلك، فما تخلقه في داخلك سيخرج في ظاهرك.

عاشرًا: كن الإنسان الذي خلقه الله، لا الإنسان الذي تخلقه الحياة، فالله خلقَك وأعطاك ما تسيرُ عليه في صُنع نفسك، والحياة تجعلك تجربة ولا تمنحك إلا دروسًا بعد

الفوات.

مرفأ..

الإنسان لا لحمه يؤكل...ولا جلده يلبس...فماذا فيه غير حلاوة اللسان (د.محمد العريفى).

هالة ضوء..

هل ترى معي تلك الهالة العظيمة من الضوء والتي تدغدغ عينك وعيني إنها قادمة من هناك من بعيد تشق دياجير الظلام تعلن بدء مرحلة جديدة من الحب من العمل من العطاء من النجاح من هندسة الذات ترسم خريطة لك ولى لنسلم من التعثر والإخفاق في دروب الحياة المكفهرة إنها تشرق من بعيد من بعيد من بعيد من هناك من داخلك...هل لاحظتها هل أحسست بدفئها إذن فأنت قد بدأت سلسلة النجاح الحقيقية وإلا فأعد قراءة الكتاب وابدأ من جديد.

سعد رفعت راجح

مصر/دمياط/ الميناسرة

٠١٢٥١٢٣٨٧١

Email: saadsaadr@yahoo.com

obeikandl.com

الخاتمة

إن أعجبك الكتاب أو لم يعجبك راسلني على مدونتي فسوف أسعد برأيك مدحا كان أو قدحا فلن يكون ذلك إلا دفعة قوية لي للأمام يهمنى رأيك فلا تبخل بالرد

بمجرد أن تنتهي من قراءة هذا الكتاب...وأعلم أنى أحبك في الله مهما كان رأيك
Saadr.maktoobblog.com

وهنا سطر ما أعجبك واعلم أن القراة صيد والكتابة قيد...فهيا قيد صيودك بالحبال الواثقة.

obeikandl.com

الفهرس

نقطة ضوء

(١) كن متفائلا

(٢) كن متسامحا

(٣) كن متميزا

(٤) قل....لا

(٥) اغمر حياتك بالحب

(٦) جرب أن تبتسم

(٧) كن قائدا

(٨) عدني ألا تيأس أبدا....

(٩) كن سعيدا

(١٠) لا تغتر بعقلك.....

(١١) لا تتردد.....

(١٢) كن مؤمنا تكن سعيدا.....

(١٣) مارس هذه المهارة.....

(١٤) اعرف نفسك.....

(١٥) هل حان وقت أكل الضفادع!

(١٦) عفوا.....لا ترقص على جراح الآخرين

(١٧) انثر خلفك زهورا....واصبر قليلا ترى نورا!!!

(١٨) تآلف مع النقد

obeikandi.com

(١٩) كن إيجابيا

(٢٠) كن هادئا ولا تغضب

(٢١) لا تكن أعجز من الديك

(٢٢) تجاعيد الضحك

(٢٣) تعلم من كوب القهوة

(٢٤) من يحرك السكر

(٢٥) امتلك مفاتيح المعرفة

(٢٦) اشحن نفسك

(٢٧) عبر عن إحساسك بالألم

(٢٨) كن شجاعا وتخلص من همومك

(٢٩) صحح أخطاءك

(٣٠) كن مليونيرا

(٣١) انظر إلى العالم من ثلاث كاميرات

(٣٢) تكلم إلى العالم دون أن تنطق بكلمة واحدة

(٣٣) ابدأ رحلة التغيير

(٣٤) انطلق من الإيجابية

(٣٥) عفواَ..هل أنت ضفدعه؟

(٣٦) احرص على جمع الجواهر

(٣٧) أصلح عيوبك قبل إصلاح عيوب الآخرين

(٣٨) كن صادقا

(٣٩) كن قويا

obeikandl.com

(٤٠) كن مؤثرا في الآخرين

(٤١) كن أنانيا

(٤٢) تعلم أن تبقي فمك مقفلا أحيانا

(٤٣) اقتنص الفرصة

(٤٤) اصرفه قبل أن يصرفك

(٤٥) ضع نفسك في الميزان

(٤٦) قيم ذاتك

(٤٧) كن رائعا

(٤٨) فكر كيف تتعامل مع الصعاب

(٤٩) من ركل القطة؟

(٥٠) تعلم كيف تصطاد الآخرين!!!!

(٥١) افتح النوافذ

(٥٢) غير نفسك

(٥٣) هل نحن حقا أحصنة؟؟!!!

(٥٤) امتلك روح المخاطرة

(٥٥) أعد بناء العالم

(٥٦) احفظ لسانك

(٥٧) هز ظهرك وانفض الأتربة

(٥٨) لاتحمل الحمار

(٥٩) لاتدر ظهرك للخطر

(٦٠) لا تقطف التفاحة

obeikandl.com

(٦١) ارض ففي بيتنا باب

(٦٢) هندس حياتك

(٦٣) كن أسدًا لا ثعلبًا

(٦٤) اغرس شجرة

(٦٥) كن متألقا

obeikandl.com